جمعية ريادة لرعاية الشباب

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الوثيقة القيمية في مبادرة

نُقطة الإنطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الجهـــة المـالكـــة

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

الجهـــة المنفـــذة

شركة أريب المجتمع
للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الجهة المستفيدة

جمعية ريـــادة
لرعـايـــة الشـــباب

نُقطَةُ الإنْطِلاقِ

مقـــدمـــة

جمعية ريـــادة لرعـايـــة الشـــباب

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

مقدمة

تُعَدّ مرحلة الثانوية العامة من أهم المراحل التأسيسية في تشكيل شخصية الشاب، حيث تتبلور فيها توجهاته الفكرية، وتتحدد فيها عاداته السلوكية، وتشتد حاجته إلى بوصلة قيمية راسخة تُعينه على مواجهة التحديات الفكرية والسلوكية والمجتمعية. وفي هذه المرحلة الحساسة، لا يكفي تزويد الطالب بالمعرفة الأكاديمية وحدها، بل يصبح من الضروري أن يُبنى وجدانه على قيم أصيلة، وأن تُنمّى مهاراته الشخصية والاجتماعية، وأن يُحفّز على ممارسة العادات الإيجابية التي تصوغ مساره المستقبلي.

ومن هذا المنطلق جاءت وثيقة مبادرة نقطة الانطلاق لتكون إطارًا تربويًا متكاملًا يستهدف طلاب المرحلة الثانوية، ببرامج وأنشطة صُممت خصيصًا لمراعاة احتياجاتهم النفسية والفكرية والاجتماعية. وقد روعي في بناء المحتوى القيمي أن تكون القيم المختارة ملائمة لهذه المرحلة العمرية، قابلة للتحويل إلى ممارسات حياتية يومية، ومرتبطة مباشرة بواقع الطلاب وتحدياتهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

ويرتكز البرنامج على مجموعة من القيم الجوهرية وهي: المسؤولية، الإيجابية، الإحسان، الانضباط، برّ الوالدين. التي تمثل أساسًا أخلاقيًا متينًا، تتكامل مع منظومة من المهارات الحياتية والاجتماعية إدارة الوقت، التواصل الفعّال، التفكير الناقد والإبداع، التعامل مع التقنية والذكاء الاصطناعي، إضافة إلى العادات الإيجابية اليومية التخطيط، كتابة الأهداف، العمل التطوعي، الصحة واللياقة. ويجري غرس هذه المنظومة القيمية والمهارية من خلال أنشطة تفاعلية، وحوارات شبابية، وزيارات ميدانية، وتجارب جماعية، تتيح للطلاب ممارسة القيم عمليًا في مواقف واقعية، وتحويلها إلى سلوك مستقر وأثر ممتد.

نقطة الانطلاق نحو بناء جيلٍ واعٍ، متوازن في شخصيته، ثابتٍ في قيمه، يجمع بين أصالة المبادئ وحيوية العطاء، ويتحمل أمانة النهوض بنفسه ومجتمعه، ليكون شريكًا في صناعة مستقبل مشرق لوطنه وأمته.

البطائق القيمية في برنامج مفاز

نُقطَةُ الإنطِلاقِ

البطاقة الأولى

قيمة المسؤولية

جمعية ريادة لرعاية الشباب
مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION
شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الكفاية الجوهرية لقيمة المسؤولية

يمارس الطالب الثانوي قيمة المسؤولية من خلال التزامه بواجباته الدينية والدنيوية، وحرصه على خدمة أسرته ومجتمعه، ومشاركته في تنميته وإعماره.

الأهداف التعليمية لقيمة المسؤولية

أولًا: الأهداف المعرفية

- أن يعرّف الطالب المسؤولية تعريفًا مبسطًا (لغويًا - اصطلاحيًا - إجرائيًا).
- أن يستشهد بآية قرآنية وحديث نبوي صحيح يدلان على قيمة المسؤولية والأمانة.
- أن يعدد صور المسؤولية في حياته اليومية (دراسية - أسرية - جماعية - شخصية)
- أن يربط بين المسؤولية وبين قيم أخرى مثل الانضباط والإيجابية والإحسان.
- أن يذكر أن المسؤولية أساس محاسبة النفس والارتقاء بها.

ثانياً: الأهداف الوجدانية

- أن يستشعر الطالب أن وقته وعمره نعمة عظيمة سيُسأل عنها.
- أن يشعر بالفخر عندما يُعتمد عليه في مهام أسرية أو مدرسية أو جماعية.
- أن يقتنع بأن الوفاء بالتزامات الدراسة والأنشطة صورة من صور برّ الوالدين وإدخال السرور عليهما.
- أن يتبنى اتجاهًا إيجابيًا نحو الاعتذار عن الخطأ بدل التهرب أو إلقاء اللوم.
- أن يكوّن دافعية داخلية تحفزه على الالتزام والانضباط الذاتي حتى دون متابعة مباشرة.

ثالثاً: الأهداف السلوكية

- أن يلتزم بتسليم واجباته وتكليفاته في الوقت المحدد دون أعذار.
- أن يحافظ على نظافة مكانه وترتيبه بعد انتهاء الأنشطة.
- أن ينجز المهام الموكلة إليه بكفاءة والتزام داخل فريقه.
- أن يجهز أدواته ومتطلباته اللازمة للقاء قبل الحضور.
- أن يمثل مدرسته وأسرته بصورة مشرفة في الأنشطة الداخلية والخارجية.
- أن يطبق مبدأ المسؤولية في أدواره اليومية (في أسرته – صفه – فريقه).

المحتوى التأصيلي لقيمة المسؤولية

أولًا: التعريف

المسؤولية في اللغة: مأخوذة من السؤال أي ما يُسأل، والمساءلة: المحاسبة، والمسؤول: من يُسأل عن أمر وُكِّل إليه.جاء في لسان العرب"المسؤول:من يُسأل عمّا فُوِّض إليه" وقال الزبيدي في تاج العروس المسؤولية"التزامُ المرء بما وُكِّل به أو فُوِّض إليه".

الخلاصة اللغوية:المسؤولية في أصلها اللغوي هي تحمُّل الإنسان ما وُكِّل إليه أو فُوِّض به، بحيث يُسأل عنه ويُحاسب عليه.

المسؤولية في الاصطلاح:

تنوّعت أقوال العلماء والمربين في تعريف المسؤولية، غير أنها تجتمع في جوهر واحد هو الأمانة والتكليف والمحاسبة، ومن ذلك :

- المسؤولية هي كون الفرد مكلفاً بأن يقوم ببعض الأشياء وبأن يقدم عنها حساباً إلى غيره.
- المسؤولية حالة يكون فيها الإنسان صالحاً للمؤاخذة على أعماله وملزماً بتبعاتها المختلفة .
- المسؤولية تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العلمية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله في الدرجة الأولى، وأمام ضميره في الدرجة الثانية، وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة.
- وهناك تعريف أقرب للشمولية " الاستعداد الفطري الذي جبل الله تعالى عليه الإنسان ليصلح للقيام برعاية ما كلفه به من أمور تتعلق بدينه ودنياه، فإن وفى ما عليه من الرعاية حصل له الثواب، وإن فرط فيها حصل له العقاب".

الخلاصة الاصطلاحية: المسؤولية هي التزام الإنسان بما وُكل إليه من أعمال وحقوق، ومحاسبته عنها أمام الله والناس.

التعريف الإجرائي للمسؤولية: المسؤولية هي ممارسة يومية تجعل الطالب الثانوي يلتزم بتكاليفه وواجباته الشرعية والشخصية والجماعية، مؤديًا إياها بإتقان وفي وقتها، محافظًا على أمانة وقته وموارده ومحيطه، مستشعرًا أن هذا الالتزام هو أساس نضجه، وعلامة تميّزه، وطريق إسهامه الإيجابي في أسرته ومجتمعه.

ثانياً: الأدلة الشرعية

من القرآن الكريم

- قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: 72]

الدلالة: هذه الآية تؤسس لمبدأ المسؤولية العظمى التي حملها الإنسان، وهي الأمانة، بما فيها التكاليف والواجبات والحقوق.

- قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾ [الصافات: 24].

الدلالة: تقرير أن المسؤولية تشمل الحساب أمام الله يوم القيامة، فهي قيمة إيمانية جذرية تترتب عليها المحاسبة في الآخرة.

- قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: 92-93].

الدلالة: المسؤولية تشمل جميع الأعمال، صغيرها وكبيرها، وهي عامة تشمل الأفراد والجماعات.

من السنة النبوية

- قوله ﷺ: "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راعٍ وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده ومسؤول عن رعيته، فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته"رواه البخاري (2/5/893).

الدلالة: هذا الحديث أصل في مفهوم المسؤولية، إذ عمّمها على جميع المستويات (قيادية، أسرية، اجتماعية، فردية).

- قوله ﷺ "لا تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه"

صحيح الترغيب والترهيب، الألباني(3/423/3592)

الدلالة: المسؤولية شاملة لأعمارنا وأوقاتنا وأموالنا وعلمنا، مما يرسخ أنها قيمة عملية تحكم حياة الإنسان كلها.

نماذج من السيرة والتاريخ

- أبو بكر الصديق رضي الله عنه في خطبته الأولى بعد الخلافة"أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم"، نموذج للمسؤولية في موضع القيادة.
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قوله الشهير "لو أن بغلة عثرت في العراق لسألني الله عنها: لمَ لمْ تسوِّ لها الطريق يا عمر؟"، مثال على استشعار المسؤولية المجتمعية الشاملة.
- عثمان بن عفان رضي الله عنه: بمسؤوليته المالية حين جهّز جيش العسرة بعطاء كبير.صورة من صور المسؤولية في بذل المال لخدمة الأمة.

ثالثاً: الأهمية

الأهمية القيمية:

المسؤولية قيمة إيمانية أصيلة، ترتبط بالأمانة والاستخلاف، وتربي على إدراك أن كل فعل أو قول أمانة يُسأل عنها.

الأهمية الشخصية/الدراسية:

الطالب المسؤول ينجز واجباته بدقة وينظم وقته، مما يجعله أكثر نجاحًا وتميّزًا بين أقرانه.

الأهمية الأسرية:

يُسعد والديه ويكسب ثقتهما بالجدية والالتزام، وهو ما يعكس برًّا عمليًا يفرحهم به.

الأهمية المجتمعية:

يُعتمد عليه في أنشطة فريقه ومبادرات مدرسته، فيصبح قدوة لزملائه ومثالًا للطالب المتفوق في سلوكه وإنجازه.

رابعاً: ما تعززه قيمة الاحتساب

- الاستقامة الإيمانية: تربي الطالب على المحافظة على عباداته وتكليفاته الشرعية باعتبارها أول مسؤولياته أمام الله.
- الاعتماد على النفس: يكوّن شخصية مستقلة يُعتمد عليها في إنجاز المهام دون متابعة دائمة.
- الانضباط الذاتي: يعزز القدرة على ضبط الوقت والالتزام بالعهود.
- الثقة الأسرية والمدرسية: ينال ثقة الوالدين والمعلمين وزملائه.
- المصداقية والجدية: يكتسب صورة الطالب الجاد الذي يفي بوعوده.
- التوازن الشخصي: ينمي قدرته على التوفيق بين دراسته وأنشطته وأسرته.
- النجاح والتميز: يفتح له أبواب التفوق الأكاديمي والاجتماعي باعتبار المسؤولية مفتاحًا للنجاح.
- الاستمرارية: يغرس عادة الالتزام المستمر التي تمنع التراخي أو التهاون.

خامساً: عناصر الاحتساب

1. المسؤولية الدينية:المحافظة على العبادات والتكليفات الشرعية وأداؤها في أوقاتها باعتبارها أول مسؤوليات الطالب أمام الله.
2. الالتزام بالواجبات الدراسية:إنجاز التكاليف والواجبات وتسليمها في وقتها دون تأجيل أو أعذار.
3. المحافظة على النظام والمكان: ترتيب الأدوات والمقاعد ونظافة الفصل أو قاعة النشاط بعد الانتهاء.
4. الجاهزية المسبقة: إحضار الأدوات والمتطلبات اللازمة قبل اللقاء أو النشاط.
5. تحمّل النتائج: الاعتذار عند وقوع الخطأ، والمشاركة في إصلاح أثره.
6. المبادرة في الفريق: تغطية غياب زميل أو المساهمة في إنجاز مهمة جماعية.
7. حسن التمثيل: تمثيل الأسرة والمدرسة والفريق بصورة مشرفة في الأنشطة والمناسبات.
8. استثمار الوقت: النظر إلى الوقت كنعمة وأمانة، وتوزيعه بين العبادة والدراسة والأسرة والأنشطة.

سادساً: إضافة تغذوية (لتقريبها للطالب الجامعي)

أمثلة تطبيقية لطلاب المرحلة الثانوية

المسؤولية الدينية: المحافظة على الصلوات في وقتها، وأداء الواجبات الشرعية بانتظام.

المسؤولية الدراسية: تسليم الواجبات المدرسية والمشاريع في موعدها دون تأجيل.

المسؤولية الأسرية: مساعدة الوالدين في شؤون المنزل أو رعاية الإخوة الصغار.

المسؤولية في الأنشطة: المشاركة الجادة في فرق المدرسة أو المبادرة، وإنجاز المهام الموكلة.

المسؤولية في النظام العام: الحفاظ على نظافة الفصل والمرافق المدرسية، وعدم العبث بها.

المسؤولية الشخصية: تجهيز الأدوات والكتب مسبقًا قبل الحصص أو اللقاءات.

·رسالة وجدانية

المسؤولية ليست مجرد واجبات تُفرض عليك، بل هي طريقك لتثبت ذاتك وتبني مستقبلك.

حين تحافظ على صلاتك وعباداتك، وتنجز واجباتك الدراسية في وقتها، وتساعد أسرتك وزملاءك، فأنت ترسم لنفسك طريق النجاح والتميّز.

المسؤولية تجعلك شخصًا يُعتمد عليه، وتمنحك احترام من حولك، وتفتح لك أبواب التفوق والقدوة.كن مسؤولًا لتكون فخورًا بنفسك اليوم، وليفخر بك أهلك ومجتمعك غدًا.

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

النشاط الإثرائي الأول: مدخل معرفي حول قيمة المسؤولية

التمهيد:

المسؤولية قيمة أساسية في حياة الطالب، فهي التي تجعل جهده مثمرًا، وتجعله قدوة في دراسته وسلوكه مع الآخرين.

المهمة:

ابحث أو اطّلع على موضوع قصير حول "المسؤولية في الإسلام" (من كتاب، مقالة، أو درس مسموع)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما معنى المسؤولية في نظرك؟
2. ما أبرز صورة للمسؤولية لفتت انتباهك من قراءتك أو اطلاعك؟
3. كيف يمكن للطالب الثانوي أن يكون مسؤولًا عن نفسه ودراسته؟
4. اذكر مثالًا واحدًا من حياتك المدرسية أو الأسرية يعكس المسؤولية.

بطاقة انعكاس – التكليف الأول(المسؤولية في الإسلام)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما معنى المسؤولية في نظرك؟	
اذكر أبرز فكرة أو صورة للمسؤولية تعلمتها؟	
كيف تكون مسؤولاً عن نفسك ودراستك؟	
اذكر مثالاً من واقع حياتك اليومية تعكس من خلاله قيمة المسؤولية؟	

النشاط الإثرائي الثاني: ممارسة عملية لقيمة المسؤولية

التمهيد:

المسؤولية ليست مجرد فكرة نسمعها أو تعريف نحفظه، بل هي سلوك عملي يظهر في حياتك اليومية: في دراستك، في علاقاتك مع زملائك، وفي تعاملك مع أسرتك. والطالب المسؤول هو الذي يُثبت جديته بالعمل، لا بالكلام فقط. إن تطبيق المسؤولية في مواقف صغيرة داخل المدرسة أو البيت هو الذي يكوّن شخصيتك ويهيئك لمهام أكبر في المستقبل.

المهمة:

خلال هذا الأسبوع اختر موقفًا تطبّق فيه قيمة المسؤولية عمليًا، مثل:

-الالتزام بإنهاء واجباتك المدرسية في وقتها.

-مساعدة أحد زملائك في فهم درس.

-المشاركة في ترتيب أو إنجاز مهمة جماعية داخل الصف أو النشاط.

ثم أجب عن الأسئلة التالية:

1.ما الموقف الذي اخترته؟ ولماذا؟

2.كيف شعرت وأنت تؤدي هذا العمل المسؤول؟

3.ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك؟

4.ما الدرس الذي خرجت به من التجربة؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الثاني (ممارسة عملية لقيمة لمسؤولية)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الموقف أو النشاط الذي اخترته؟	
ما سبب اعتباره نموذجًا للمسؤولية؟	
كيف كان أثر التجربة على نفسك أو زملائك؟	
اذكر درساً واحداً تعلمته من هذه التجربة؟	

البطاقات التقييمية

استبانة قياس قبلي/بعدي (لجميع المشاركين)

الغرض قياس التغير في معرفة واتجاهات الطالب نحو المسؤولية

1. ما معنى المسؤولية في نظرك؟
2. اذكر آية أو حديثًا يدل على قيمة المسؤولية؟
3. هل تعتبر نفسك مسؤولًا عن وقتك؟ (دائمًا / أحياناً/ نادراً)
4. اختر من القائمة صورتين للمسؤولية تراها جزءًا من حياتك اليومية؟

(الدراسة / الصلاة / الأسرة / الفريق / المحافظة على المكان)

ج. بطاقة تقييم المربي

اسم المشارك		اليوم/ التاريخ		
المؤشر	عالي	متوسط	ضعيف	ملاحظات
يلتزم بالواجبات الدراسية في وقتها.	□	□	□	
يحافظ على العبادات الأساسية .	□	□	□	
يعتذر عند الخطأ ويتحمل نتائجه.	□	□	□	
يحافظ على نظافة المكان والنظام.	□	□	□	
يُظهر مسؤولية في المهام الموكلة إليه ضمن الفريق.	□	□	□	
يمثّل أسرته ومدرسته بصورة مشرفة.	□	□	□	

مؤشرات التحقق وآليات القياس

البعد	المؤشر	المعيار المستهدف	أداة القياس	آلية التنفيذ
معرفي	يعرّف المسؤولية تعريفًا صحيحًا	70% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي	مقارنة الإجابات قبل/بعد البرنامج
معرفي	يذكر آية أو حديثًا صحيحًا يدل على المسؤولية	60% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي	مراجعة الإجابات
معرفي	يعدد صورتين للمسؤولية من حياته اليومية (دراسية/أسرية/دينية/فريق)	50% من الطلاب	بطاقة المربي + الاستبانة	رصد مباشر وتحليل
وجداني	يظهر قناعة بأن المسؤولية تكليف وأمانة أمام الله	70% (أوافق/أوافق جدًا)	استبانة وجدانية	تحليل الاتجاهات
وجداني	يشعر بالفخر عندما يُعتمد عليه في مهامه	50%من الطلاب	بطاقة الانعكاس الفردي	تحليل الانعكاسات
سلوكي	يسلّم الواجبات والتكليفات في وقتها	60% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة أسبوعية
سلوكي	يحافظ على العبادات والصلوات الأساسية	60% من الطلاب	بطاقة المربي	رصد عملي من المشرف/الأقران
سلوكي	يحافظ على نظافة المكان والنظام	50% من الطلاب	بطاقة المربي	ملاحظة مباشرة
سلوكي	يعتذر عند الخطأ ويتحمل نتائجه	40%من الطلاب	بطاقة المربي + الانعكاس	رصد وتوثيق
سلوكي	يمثل أسرته ومدرسته وفريقه بصورة مشرفة	40% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة الأنشطة الميدانية

نُقطَةُ الإنطِلاقِ

البطاقة الثانية

قيمـــــة الإيجابيـة

جمعية ريـادة لرعايـة الشـباب

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الكفاية الجوهرية لقيمة الإيجابية

يمارس الطالب الثانوي قيمة الإيجابية من خلال تحويل نظرته المتفائلة إلى مبادرات عملية، باقتراح الحلول، وتشجيع زملائه، واتخاذ خطوات إصلاحية في محيطه الدراسي والاجتماعي، إيمانًا بأن كل جهد طيب يترك أثرًا مباركًا.

الأهداف التعليمية لقيمة الإيجابية

أولًا: الأهداف المعرفية

- أن يعرّف الطالب الإيجابية تعريفًا مبسطًا (لغويًا – اصطلاحيًا – إجرائيًا)
- أن يستشهد بآية أو حديث نبوي يدل على قيمة التفاؤل والإصلاح.
- أن يعدد صورًا من الإيجابية في حياته اليومية (في الدراسة، الأسرة، الفريق).
- أن يذكر الفرق بين النظرة السلبية والنظرة الإيجابية في مواجهة المشكلات.

ثانياً: الأهداف الوجدانية

- أن يقتنع بأن التفاؤل والإيجابية مفتاح لنجاحه وتميّزه الشخصي.
- أن يشعر بالرضا والسعادة عند تشجيع الآخرين وبث الأمل فيهم.
- أن يُظهر اتجاهًا متفائلًا في حديثه وتصرفاته اليومية.
- أن يستحضر أثر الإيجابية كقيمة مباركة تتجاوز أثرها نفسه إلى الآخرين.

ثالثاً: الأهداف السلوكية

- أن يقترح حلولًا عند ظهور مشكلة بدل التذمر والشكوى.
- أن يستخدم عبارات تحفيزية متفائلة (مثل: "يمكننا أن نحاول").
- أن يبادر بخطوة عملية لتحسين بيئته المدرسية أو المنزلية.
- أن يشجع زملاءه عند شعورهم بالإحباط.
- أن يشارك الأخبار الجيدة والقصص الملهمة مع أقرانه.
- أن يبتسم ويتفاعل مع الآخرين بحيوية وإيجابية.

المحتوى التأصيلي لقيمة الإيجابية

أولًا: التعريف

الإيجابية في اللغة: تأتي كلمة "إيجابي" من الجذر "وجب" بمعنى "لزم" أو "ثبت"، ثم تطورت لتشمل معاني اليقين والتأكيد. جاء في لسان العرب: الإيجاب ضد السلب، أي إثبات الشيء وإقراره. ويُقال: "أوجب الأمر" أي لزم وحَقَّ. تعني "إيجابي" كل ما هو "مؤكد" أو "يقيني" مثل "نتيجة إيجابية" أو ما هو "ملائم" و"مناسب".

الإيجابية في الاصطلاح :

تعددت التعريفات الاصطلاحية للإيجابية، وتنوعت في التعبير عن جوهرها، غير أنها تجتمع في إبراز التفاؤل والمبادرة والعمل البنّاء، ومن أبرز هذه التعريفات:

- هي الميل نحو التفاؤل والتركيز على الجوانب المشرقة في الحياة .
- هي المبادرة إلى العمل النافع، وتحمّل المسؤولية فيه بروح متفائلة، بدل الاستسلام للظروف أو الانسحاب منها.
- هي الحافز الذي يَدفع بطاقة الإنسان لأداء عمل معيَّن؛ للوصول إلى غاية محدَّدة، مُحتمِلًا كافَّة الصِّعاب لتحقيق الهدف.
- هي القدرة على تكييف الواقع المحيط وتغييره ليتوافق مع الرؤية الإيجابية الداخلية للشخص، وهو ما يشكل حافزاً داخلياً نحو تحقيق الأهداف.

التعريف الإجرائي للإيجابية: الإيجابية هي ترجمة النظرة المتفائلة إلى مبادرة عملية، عبر البحث عن فرص للتحسين والعطاء في البيئة المحيطة، واتخاذ خطوات جادة نحوها، إيمانًا بأن لكل جهد طيب أثره البنّاء.

ثانياً: الأدلة الشرعية

من القرآن الكريم

- قصة يوسف عليه السلام: رغم السجن والابتلاء قال: ﴿اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: 42]، وفي نهاية المحنة قال: ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: 90] قمة الإيجابية. ووجه الدلالة: الإيجابية هنا في الأمل والعمل وعدم الاستسلام للواقع المرير.
- أصحاب الكهف: رغم التهديد قالوا: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: 10] دعاء إيجابي في أحلك الظروف. ووجه الدلالة: الإيجابية في تحويل المحنة إلى مناجاة، واستحضار الرحمة والرشاد بدل اليأس والاستسلام.
- قصة موسى عليه السلام: عند البحر قال قومه: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ [الشعراء: 61]، فقال موسى بثقة: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: 62] موقف إيجابي يبعث الطمأنينة. ووجه الدلالة: الإيجابية في بث الطمأنينة والثقة بالله في لحظة الخوف الجماعي.
- الآية الجامعة: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: 5-6] أصل قرآني للتفاؤل والإيجابية.
- الهدهد يمثل نموذجًا ملهمًا للإيجابية: القدرة على المبادرة والوعي والنصح، حتى من كائن ضعيف الحجم، لكنه قوي الأثر.﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ [النمل: 22].

أبعاد الإيجابية في موقف الهدهد:

- إيجابية المبادرة: لم يقف متفرجًا، بل بادر بجمع المعلومات المهمة.
- إيجابية الوعي: قدّم خبرًا يقينيًا موثقًا (نبأ يقين)، فكان إيجابيًا في تحري الحقائق.
- إيجابية النصح والإصلاح: كشف حال قوم يعبدون الشمس، وفتح باب الهداية لهم عبر سليمان عليه السلام.
- إيجابية تحمّل المسؤولية: خاطر بمكانته أمام نبي الله سليمان لكنه قدّم الحقيقة بجرأة.

من السنة النبوية

- قال ﷺ: " إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها الجامع الصغير وزيادته الألباني(2304/2304) نص صريح في الإيجابية.
- قال ﷺ: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز"رواه مسلم(8/56/2664) ، الحديث يرسّخ الإيجابية في التفكير والعمل.
- كان ﷺ يُغيّر الأسماء القبيحة إلى حسنة، مثال: سمّى "حَزْنًا" → "سهلًا" (الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني (59)) → إشاعة جو إيجابي بالألفاظ.
- بشّر ﷺ أصحابه في غزوة الخندق بالنصر رغم الخوف والبرد، فقال وهو يضرب الصخرة: "الله أكبر، أُعطيتُ مفاتيح الشام..." رواه أحمد(30/626)→ غرس الأمل في أحلك الظروف.

نماذج من السيرة والتاريخ

- الهجرة النبوية: قال ﷺ لأبي بكر في الغار: "لا تحزن إن الله معنا"]التوبة: 40] → قمة الإيجابية في الموقف. وجه الدلالة: الإيجابية في بث الطمأنينة والتفاؤل في أشد لحظات الخوف، وتحويل الموقف من جزع إلى يقين وثبات.
- الأنصار: حين استقبلوا المهاجرين بقولهم: "هلموا إلى ديارنا وأموالنا→ إيجابية في البذل والعطاء. وجه الدلالة: الإيجابية في العطاء والمبادرة بالبذل دون تردد، مما صنع بيئة رحبة وحاضنة للتآلف والنصرة.

ثالثاً: الأهمية

الأهمية القيمية:

الإيجابية تعكس حسن الظن بالله والثقة بوعده، وتربي على التفاؤل والعمل، فهي قيمة إيمانية أصيلة تُخرج الفرد من دوائر السلبية والتشاؤم إلى ساحات الإصلاح والبذل.

الأهمية الشخصية/الدراسية:

الطالب الإيجابي أكثر نجاحًا في دراسته، لأنه يبحث عن الحلول بدل الوقوف عند العقبات، ويتعامل مع المشكلات بعقلية إصلاحية تجعله متميزًا بين زملائه.

الأهمية الأسرية:

الإيجابية تبعث السرور في نفوس الوالدين، وتشجعهم على دعم أبنائهم، كما تجعل الطالب عنصر طمأنينة وسعادة داخل بيته.

الأهمية المجتمعية:

الإيجابية تبني بيئة مجتمعية محفزة، وتشجع على المبادرات التطوعية، فيصبح الطالب قدوة بين أقرانه، ومصدر إلهام لمجتمعه الصغير.

رابعاً: ما تعززه قيمة الإيجابية

- حسن الظن بالله: يقوّي يقينه بأن الفرج يأتي بعد العسر، وأن المستقبل يحمل الخير.
- التفاؤل والثقة بالنفس: ينظر للمشكلات كفرص للتعلم والنمو، لا كعوائق للتراجع.
- المبادرة والإصلاح: يتحرك لإيجاد الحلول بدل الوقوف عند الشكوى والتذمر.
- روح الفريق: يشجع زملاءه وينشر بينهم الطاقة الإيجابية.
- المرونة في مواجهة الصعوبات: يتكيف مع الظروف الطارئة ويبحث عن البدائل المناسبة.
- النجاح والتميز: يجعل من الإيجابية مفتاحًا لتحقيق تفوقه الدراسي والشخصي.
- الإلهام للآخرين: يصبح قدوةً في كلامه وأفعاله، ينقل روح الأمل لمن حوله.

خامساً: عناصر الإيجابية

1. اقتراح الحلول: عند ظهور مشكلة، يسعى إلى تقديم فكرة أو بديل بدل التذمر والشكوى.
2. استخدام العبارات المتفائلة: يتحدث بروح أمل، مثل)يمكننا أن نحاول أو الأمور ستتحسن).
3. تشجيع الزملاء: يرفع معنويات من حوله إذا شعروا بالإحباط أو الفشل.
4. المبادرة الصغيرة: يقوم بخطوة عملية لتحسين بيئته الدراسية أو المنزلية (تنظيم، ترتيب، مساعدة).
5. الابتسامة والتفاعل: يظهر حيوية في اللقاءات ويستقبل الآخرين بوجه طلق.
6. مشاركة الأخبار السارة: ينقل القصص الإيجابية والمواقف الملهمة لزملائه.
7. النظر إلى الصعوبات بمرونة: يتعامل مع العقبات بروح إصلاحية، ويبحث عن بدائل.
8. الإلهام بالقدوة: يقدم نموذجًا إيجابيًا بسلوكه، فيحفز الآخرين على الاقتداء به.

سادساً: إضافة تغذوية (لتقريبها لطلاب المرحلة الثانوية)

أمثلة تطبيقية

1. في المواقف الدراسية: إذا واجه صعوبة في مادة أو نتيجة اختبار، لا يستسلم للإحباط، بل يبحث عن وسائل لتحسين أدائه ويضع خطة مراجعة عملية.
2. في العمل الجماعي: عند تعثّر تنفيذ مشروع، يبادر باقتراح حلول عملية، ويشجع الفريق على الاستمرار بروح متفائلة بدل الانسحاب أو التذمر
3. في الأسرة: يبدي تفاؤلًا عند مواجهة مشكلة عائلية، فيقترح سبلًا للتخفيف من آثارها، ويعزز الأمل بكلمة أو عمل إيجابي.
4. في الحياة العامة: إذا لاحظ سلوكًا سلبيًا في محيطه (مثل الإهمال أو الإحباط)، يحاول معالجته بالكلمة الطيبة والمبادرة العملية، بدل الانسياق وراء السلبية.
5. في العلاقات الشخصية: ينشر روح التفاؤل بين زملائه عبر مشاركة قصص نجاح وتجارب مُلهمة، ويحفزهم على استثمار الفرص بدل تضخيم العقبات.

رسالة وجدانية

الإيجابية ليست مجرد كلمات جميلة، بل هي طاقة تبني شخصيتك وتفتح لك أبواب التميز.

حين تختار أن ترى الخير وتبادر بخطوة صغيرة، فأنت تغيّر بيئتك وتلهم من حولك.

ابتسم، شجع زملاءك، اقترح حلًا... كل ذلك يجعل منك طالبًا يُعتمد عليه وقائدًا في مستقبلك.

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

التكليف الأول: مدخل معرفي حول قيمة الإيجابية

التمهيد:

الإيجابية قوة تبعث في النفس روح التفاؤل، وتدفعها للمبادرة والعمل النافع، فتترك أثرًا واضحًا في حياة الفرد والمجتمع. والطالب الثانوي يحتاج أن يدرك قيمة الإيجابية ليبني بها شخصيته ويؤثر في من حوله.

المهمة:

ابحث واقرأ في الموضوع الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

الموضوع: أثر الإيجابية في حياة الفرد والمجتمع

الأسئلة:

1. ما أبرز فكرة أو تعريف للإيجابية وجدته من خلال قراءتك و اطلاعك ؟
2. اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يعكس قيمة الإيجابية؟
3. كيف تسهم الإيجابية في تطوير شخصية الطالب الثانوي؟
4. اختر صورة من صور الإيجابية، واذكر كيف يمكن تطبيقها في بيئتك المدرسية أو الأسرية؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الأول(أثر الإيجابية في حياة الفرد والمجتمع).

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
من خلال اطلاعك قراءتك، ما أبرز فكرة أو تعريف للإيجابية	
اذكر موقفا قرآنياً أو نبوياً يعكس قيمة الإيجابية	
كيف تسهم الإيجابية في تطوير شخصيتك كطالب ثانوي	
اذكر صورة عملية من حياتك المدرسية أو الأسرية لتطبيق قيمة الإيجابية	

التكليف الثاني: ممارسة عملية لقيمة الإيجابية

الموضوع: أثر الإيجابية في حياتك اليومية

التمهيد:

الأثر الحقيقي للإيجابية يظهر عندما تتحول إلى سلوك ملموس في حياتك اليومية. فهي ليست مجرد كلمات، بل مواقف تبعث الأمل، وتشجع الآخرين، وتغير الواقع نحو الأفضل.

المهمة:

خلال هذا الأسبوع، اختر موقفًا واحدًا تطبّق فيه أثر الإيجابية عمليًا، مثل:

-تشجيع زميل متردد على المشاركة أو الإنجاز.

-المبادرة بطرح حل لمشكلة في الصف أو بين الأصدقاء.

-القيام بعمل نافع للأسرة أو المدرسة بروح متفائلة.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1.ما الموقف أو النشاط الذي اخترته؟ ولماذا؟

2.كيف جسّد هذا الموقف أثر الإيجابية؟

3.ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك؟

4.ما الدرس الذي تعلمته من هذه التجربة؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الثاني(ممارسة عملية لقيمة الإيجابية).

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الموقف أو النشاط الذي اخترته؟	
كيف جسّد هذا الموقف أثر الإيجابية؟	
ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك لقيامك بهذا الموقف؟	
ما الدرس الذي تعلمته من هذه التجربة	

البطاقات التقييمية

v البطاقات التقييمية

أ. استبانة قياس قبلي/بعدي (لجميع المشاركين)

الغرض قياس التغير في معرفة واتجاهات الطالب نحو الإيجابية

1.ما معنى الإيجابية في نظرك؟

2.اذكر آية أو حديثًا يدل على قيمة الإيجابية

3.عندما تواجه مشكلة

□أبحث عن حل.

□أشتكي وأتذمر

□أنتظر من يحلها لي.

4. هل ترى نفسك شخصًا متفائلًا؟

□دائماً.

□أحياناً

□نادراً

ج. بطاقة تقييم المربي

اسم المشارك		اليوم/ التاريخ		
المؤشر	عالي	متوسط	ضعيف	ملاحظات
يقترح حلولًا عند ظهور مشكلة بدل الاكتفاء بالشكوى.	□	□	□	
يشجع زملاءه إذا شعروا بالإحباط.	□	□	□	
يستخدم عبارات متفائلة في تواصله.	□	□	□	
يبادر بخطوة عملية لتحسين بيئته الدراسية أو الصفية.	□	□	□	
يبتسم ويتفاعل مع الآخرين بحيوية.	□	□	□	
يشارك الأخبار السارة والقصص الملهمة مع زملائه.	□	□	□	

مؤشرات التحقق وآليات القياس

البعد	المؤشر	المعيار المستهدف	أداة القياس	آلية التنفيذ
معرفي	يعرّف الإيجابية تعريفًا صحيحًا (لغوي/اصطلاحي/إجرائي)	70% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي	مقارنة الإجابات قبل/بعد البرنامج
معرفي	يستشهد بآية أو حديث يدل على الإيجابية	60% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي	مراجعة الإجابات
معرفي	يعدد صورتين من صور الإيجابية (في الدراسة/الأسرة/الفريق)	50% من الطلاب	استبانة + انعكاس فردي	رصد مباشر وتحليل
وجداني	يظهر قناعة بأن الإيجابية مفتاح للنجاح والتميز	70% (أوافق/أوافق جدًا)	استبانة وجدانية	تحليل الاتجاهات
وجداني	يعبر عن شعوره بالرضا عند تشجيع الآخرين وبث الأمل فيهم	50% من الطلاب	انعكاس فردي	تحليل الانعكاسات
سلوكي	يقترح حلولًا عند مواجهة المشكلات	60% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة أسبوعية
سلوكي	يستخدم عبارات متفائلة في كلامه اليومي	50% من الطلاب	بطاقة المربي	رصد عملي
سلوكي	يبادر بخطوة عملية لتحسين بيئته (تنظيم، مساعدة)	40% من الطلاب	بطاقة المربي + الانعكاس	ملاحظة وتوثيق
سلوكي	يشجع زملاءه عند شعورهم بالإحباط	40% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة الأنشطة الصفية
سلوكي	يشارك الأخبار السارة والقصص الملهمة	30% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة سلوكيات التفاعل

نُقطَةُ الإنطِلاقِ

البطاقة الثالثة

قيمـــــة الإحسان

جمعية ريـــادة لرعـايـــة الشـــباب

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الكفاية الجوهرية لقيمة الإحسان

يمارس الطالب الثانوي قيمة الإحسان من خلال نفع الآخرين ومساعدتهم قولًا وعملًا، بروح التواضع والإخلاص، ساعيًا لأن يكون مؤثراً نافعاً في بيئته، مستلهمًا المبدأ النبوي: "خير الناس أنفعهم للناس".

الأهداف التعليمية لقيمة الإحسان

أولًا: الأهداف المعرفية

- أن يعرّف الطالب الإحسان لغويًا واصطلاحيًا وإجرائيًا.
- أن يستشهد بآية أو حديث يدل على قيمة الإحسان ونفع الآخرين.
- أن يعدد صورًا عملية للإحسان في حياته اليومية (في المدرسة – الأسرة – المجتمع)
- أن يفرق بين الإحسان الظاهر للرياء والإحسان الصادق الخالص لله.

ثانياً: الأهداف الوجدانية

- أن يستشعر أن الإحسان عبادة وقربة إلى الله تعالى.
- أن يقتنع بأن الإحسان يرفع قدر الإنسان بين زملائه وأسرته.
- أن يشعر بالرضا والسعادة عند تقديم النفع للآخرين.
- أن يُظهر تواضعًا في عطائه، دون مَنٍّ أو رياء.

ثالثاً: الأهداف السلوكية

- أن يبادر بمساعدة زميله عند الحاجة.
- أن يشارك ما لديه من أدوات أو طعام مع غيره.
- أن يشكر الآخرين على جهودهم ويقدّر عطاؤهم.
- أن يتطوع في مهام لا يرغب فيها الآخرون (تنظيف، ترتيب...).
- أن يتحدث مع الجميع بلطف واحترام.
- أن يسأل عن زميله الغائب ويبادر لإيصال ما فاته من معلومات.

المحتوى التأصيلي لقيمة الإحسان

أولًا: التعريف

الإحسان في اللغة: الحُسْنُ ضد القُبْح، وأحسَنَ الشيءَ: زيّنه وجمّله.

والإحسان: إتقان الشيء وإجادته.في مقاييس اللغة لابن فارس: «الحاء والسين والنون أصل واحد، وهو ضد القُبح، ويُقال: أحسن إلى فلان أي أنعم عليه ونفعه.

إذن الإحسان لغةً: الجمع بين إتقان العمل وبذل الخير للآخرين.

الإحسان في الاصطلاح :

تعددت التعريفات الاصطلاحية لقيمة الإحسان عند العلماء والمربين، وكلها تلتقي عند إبراز معاني الإتقان والبذل والإخلاص ونفع الآخرين، ومن أبرز هذه التعريفات:

- الإحسان هو الإتقان والإجادة، وفعل الجميل مع الغير، ابتغاء وجه الله.
- هو بذلُ جميعِ المنافِعِ من أيّ نوع كان، لأيّ مخلوق يكون.
- الإحسان قيمة عملية تجمع بين البذل المادي والمعنوي، وبين الإخلاص لله وتحقيق الأثر النافع في المجتمع.

إذن الإحسان اصطلاحًا: ممارسة عملية تجمع بين الإخلاص والإتقان، وبين نفع الناس ودفع الأذى عنهم.

التعريف الإجرائي للإحسان: الإحسان هو التزام عملي يظهر في أداء الواجبات الشرعية بإخلاص وإتقان، وفي معاملة الآخرين بخدمةٍ ونفعٍ وتواضع، بحيث يُترجم الإيمان الباطن إلى سلوك ظاهر يمكن ملاحظته وقياس أثره.

ثانياً: الأدلة الشرعية

من القرآن الكريم

- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: 90]

آية جامعة لأصول القيم، حيث جعل الله الإحسان مقرونًا بالعدل، أي أن العدل هو إعطاء الحق، أما الإحسان فهو الزيادة في الخير.

الدلالة: الإحسان تكليف رباني يشمل كل مجالات الحياة، من العبادة إلى المعاملة.

- ﴿وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: 77]

خطاب لقارون، لكنه توجيه لكل مؤمن: أن يتذكر إحسان الله إليه، فيبذل للناس خيرًا كما أنعم الله عليه.

الدلالة: يربط بين شكر النعمة والإحسان إلى الآخرين.

- ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: 83]

يأمر الله بحسن القول، وهو أبسط صور الإحسان التي يمكن للجميع ممارستها.

الدلالة: الكلمة الطيبة صورة عملية من صور الإحسان اليومية.

من السنة النبوية

- قال ﷺ: «خير الناس أنفعهم للناس» صحيح الترغيب والترهيب الألباني (1/9).

الحديث يحدد معيار التفاضل بين الناس بالنفع الذي يقدمونه للآخرين.

الدلالة: قيمة الإنسان عند الله وعند الناس تُقاس بقدر ما ينفع غيره.

- قال ﷺ: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» رواه مسلم(8/71/2699).

ربط النبي ﷺ بين معونة الله للإنسان ومعونته للآخرين.

الدلالة: الإحسان إلى الناس سبب في تحصيل معونة الله وتوفيقه.

- قال ﷺ: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء» رواه مسلم(6/72/1955).

الإحسان لا يقتصر على الناس فقط، بل يمتد إلى كل شيء: في العمل، في العبادة، حتى في معاملة الحيوان.

الدلالة: الإحسان مبدأ شامل لحياة المسلم كلها.

نماذج من السيرة والتاريخ

- الإحسان عند الفتح: لما دخل مكة فاتحًا قال لأهلها الذين آذوه: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

دلالة: أعظم صور الإحسان بالعفو عند المقدرة، يعلّم الطالب أن القوة الحقيقية في الرحمة.

- خدمة جاره اليهودي: كان ﷺ يزوره حين مرض ويعوده رغم إيذاء قومه.

دلالة: الإحسان لا يقتصر على الأقربين أو المتفقين معنا، بل يمتد لكل الناس.

- موقفه مع الأعرابي الذي بال في المسجد: لم يعنفه بل قال: «دعوه، لا تزرموه... إنما بُعثتم ميسرين».

دلالة: الإحسان بالرفق والتوجيه، لا بالغلظة والعنف.

- عثمان بن عفان رضي الله عنه: اشترى بئر رومة وتصدق بها للمسلمين ليشربوا منها.

دلالة: الإحسان المالي وخدمة الناس بما ينفعهم يوميًا.

- أبو بكر الصديق رضي الله عنه: كان يحلب الشاة لجيرانه حتى بعد أن صار خليفة.

دلالة: التواضع في الإحسان وخدمة الآخرين رغم المنصب.

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كان يتفقد الناس ليلًا ويحمل الدقيق بنفسه للأرامل.

دلالة: القائد الحق هو الذي يحسن إلى رعيته مباشرة دون وسطاء.

- صلاح الدين الأيوبي: لم يكتف بتحرير القدس، بل أحسن إلى أسراه وأكرمهم.

دلالة: الإحسان حتى في الحرب، ليبقى الإسلام دين رحمة.

- مؤسسات الوقف الإسلامي: خصصت أوقاف لخدمة الفقراء والطلاب والمسافرين.

دلالة: الإحسان المؤسسي المستدام، الذي يجعل الخير ممتدًا عبر الأجيال.

ثالثاً: الأهمية

- **الأهمية القيمية:** الإحسان قمة مراتب الدين (إسلام – إيمان – إحسان)، وهو مظهر من مظاهر العبودية لله، يجمع بين إتقان العمل والإحسان إلى الناس. فمن يمارس الإحسان يعيش المعنى العميق للعبادة، إذ يعبد الله كأنه يراه، وينفع الناس بما يستطيع.
- **الأهمية الشخصية:** الإحسان يرفع الطالب في عيون زملائه ومعلميه، ويكسبه محبة الناس واحترامهم. كما يعزز صفات التواضع والرحمة، ويجعله أكثر سعادة ورضا عن نفسه لأنه ينشر الخير من حوله.
- **الأهمية الأسرية :** الإحسان داخل البيت يعزز بر الوالدين وخدمة الإخوة، ويجعل الإبن سنداً حقيقياً لأسرته. وهو بذلك يخفف عن والديه أعباء الحياة اليومية، ويكسب دعاءهم ورضاهم.
- **الأهمية المجتمعية:** الإحسان أساس التكافل الاجتماعي، وبه يقوى بنيان المجتمع ويزول التنافر. والإحسان من الطلاب في مدرستهم – عبر المساعدة والمبادرة – يجعل المدرسة بيئة إيجابية، ويؤهلهم ليكونوا قادة نفع وإصلاح في المستقبل.

رابعاً: ما تعززه قيمة الإحسان

- الإخلاص لله: يربط الطالب أعماله النافعة والخيرة بمرضاة الله، بعيدًا عن الرياء والسمعة.
- روح المبادرة:يعوّده على أن يكون سبّاقًا لمساعدة الآخرين وخدمتهم.
- التواضع ولين الجانب:يغرس فيه التواضع عند العطاء، فلا يتعالى على من أحسن إليه.
- الرحمة والتعاطف:ينمي إحساسه بمشاعر الآخرين وآلامهم، ويدفعه لمواساتهم.
- التكافل الاجتماعي:يعزز روح التضامن بين الطلاب، ويجعل الفريق أكثر انسجامًا.
- بناء الثقة والعلاقات الطيبة:يكسبه محبة زملائه واحترامهم، ويجعله قدوة في محيطه.
- التميز الشخصي:يمنحه سمعة حسنة ويؤهله للأدوار القيادية المبنية على النفع والقدوة.

خامساً: العناصر العملية لقيمة الإحسان

1. مساعدة الزملاء: يبادر بمساندة من يستصعب فهم معلومة أو إنجاز مهمة.
2. تطوع عملي: يشارك في مهام غير مرغوبة عند الآخرين (تنظيف، ترتيب...).
3. مشاركة الموارد: يقاسم أدواته أو طعامه مع زملائه المحتاجين.
4. شكر الآخرين: يثني بصدق على جهود زملائه ومعلميه.
5. القول الحسن: يتحدث بلطف واحترام مع الجميع بلا استثناء.
6. الإخلاص في العمل: يخفي بعض أعماله الخيرية ليكون أجره عند الله.
7. الاهتمام بالزملاء: يسأل عن الغائب ويبادر لإيصال ما فاته من معلومات.
8. القدوة في السلوك: يُظهر روح المساعدة في مواقف صغيرة (فتح الباب، حمل شيء ثقيل، تنظيم المقاعد).
9. الإتقان في العمل:يحرص على إنجاز ما يُكلف به بدقة وجودة، مؤديًا مهامه بروح الجد والأمانة، بعيدًا عن التساهل أو التهاون.

سادساً: إضافة تغذوية (لتقريبها لطلاب المرحلة الثانوية)

أمثلة تطبيقية لطلاب المرحة الثانوية

- في العبادة والمعاملة مع الله: يحافظ على صلاته بخشوع، ويتقن تلاوته للقرآن، مستشعرًا مراقبة الله في كل عمل.
- في العلاقات الأسرية: يبرّ والديه بالعناية والرحمة، ويبادر بخدمة إخوته ومساندتهم، فيكون سندًا لأسرته.
- في العلاقات المجتمعية: يخصص من وقته أو ماله لخدمة مبادرة خيرية أو لمساعدة محتاج، دون انتظار مقابل أو ثناء.
- في العمل التطوعي: يشارك في أنشطة عامة بروح الجد والإتقان، فيقدّم خدمة نافعة بأفضل صورة ممكنة.
- في السلوك اليومي: يلتزم بالقول الحسن، وردّ الأذى، وإكرام الآخرين، فيجعل أثره طيبًا في محيطه.
- في الأداء الشخصي: ينجز مهامه بإتقان، ويُظهر الأمانة في كل ما يُوكل إليه صغيرًا كان أو كبيرًا.

·رسالة وجدانية

الإحسان لا يقتصر على العطاء الكبير، بل يبدأ بخطوة صغيرة تصنع فرقًا عظيمًا.

حين تساعد غيرك بتواضع وإخلاص، فأنت ترتقي بنفسك قبل أن تنفع الآخرين.

وتذكر دائمًا: خير الناس أنفعهم للناس، فكن أنت ذلك الخير في بيئتك ومدرستك وأسرتك.

التكليف الأول: مدخل معرفي حول قيمة الإحسان

الموضوع: أثر الإحسان في حياة المسلم

التمهيد:

الإحسان قيمة عليا في الإسلام، تعني إتقان العمل، ومراقبة الله، والإحسان إلى الناس قولًا وفعلًا. وهو سبيل لرفعة الفرد والمجتمع.

المهمة:

ابحث واقرأ في موضوع أثر الإحسان في حياة المسلم، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

الأسئلة:

1. ما أبرز تعريف أو فكرة عن الإحسان وجدتها في قراءتك؟
2. اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يجسّد قيمة الإحسان؟
3. كيف يسهم الإحسان في تهذيب شخصية الطالب الثانوي؟
4. اختر صورة من صور الإحسان، واذكر كيف يمكن تطبيقها في حياتك المدرسية أو الأسرية؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الأول(أثر الإحسان في حياة المسلم)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما أبرز تعريف أو فكرة عن الإحسان خلصت بها من قراءتك	
اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يجسّد الإحسان؟	
ما أثر الإحسان في تهذيب شخصية الطالب الثانوي؟	
اذكر صورة عملية لتطبيق الإحسان في حياتك المدرسية أو الأسرية؟	

التكليف الثاني: ممارسة عملية لقيمة الإحسان

الموضوع: ممارسة الإحسان في الحياة اليومية

التمهيد:

الإحسان لا يكتمل بالمعرفة وحدها، بل يظهر أثره في المواقف اليومية: في الإتقان، في معاملة الآخرين، وفي بذل الخير.

المهمة:

خلال هذا الأسبوع، اختر موقفًا واحدًا تمارس فيه الإحسان عمليًا، مثل:

-إتقان إنجاز واجب مدرسي أو مهمة جماعية.

-مساعدة زميل يحتاج إلى دعم.

-الإحسان في التعامل مع الأسرة أو الزملاء باللطف والرحمة.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1.ما الموقف الذي اخترته؟ ولماذا؟

2.كيف جسّد هذا الموقف قيمة الإحسان؟

3.ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك؟

4.ما الدرس الذي تعلمته من هذه التجربة؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الثاني (ممارسة عملية لقيمة الإحسان)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الموقف الذي اخترته؟	
كيف جسّد هذا الموقف قيمة الإحسان ؟	
ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك بعد تنفيذ هذا الموقف	
ما الدرس الذي تعلمته واستفدت منه من خلال التجربة؟	

البطاقات التقييمية

استبانة قياس قبلي/بعدي (لجميع المشاركين)

الغرض قياس التغير في معرفة واتجاهات الطالب نحو الإحسان

1.ما معنى الإحسان في نظرك؟

2.اذكر آية أو حديثًا يدل على الإحسان.

3.عندما ترى زميلًا يحتاج إلى مساعدة:

□أبادر فوراً

□أنتظر أن يطلب مني

□أتجاهل الأمر

4.هل تعتقد أن الإحسان يزيد من محبة الله والناس لك؟

□أوافق جداً

□أوافق

□لا أوافق

ج. بطاقة تقييم المربي

اسم المشارك		اليوم/ التاريخ		
المؤشر	**عالي**	**متوسط**	**ضعيف**	**ملاحظات**
يبادر بمساعدة زملائه عند الحاجة.	□	□	□	
يشارك ما لديه (أدوات/طعام) مع غيره.	□	□	□	
يشكر زملاءه ومعلميه بصدق.	□	□	□	
يتحدث بلطف واحترام مع الجميع.	□	□	□	
يخفي بعض أعماله الخيرية طلبًا للإخلاص.	□	□	□	
يسأل عن زملائه الغائبين ويبادر لمساعدتهم.				

مؤشرات التحقق وآليات القياس

البعد	المؤشر	المعيار المستهدف	أداة القياس	آلية التنفيذ
معرفي	يعرّف الإحسان تعريفًا صحيحًا	70% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي	مقارنة إجابات قبل/بعد
معرفي	يستشهد بآية أو حديث عن الإحسان	60% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي	مراجعة الإجابات
معرفي	يعدد صورتين عمليتين من صور الإحسان (مساعدة – مشاركة – كلمة طيبة)	50% من الطلاب	استبانة + انعكاس فردي	رصد مباشر
وجداني	يظهر رضا وسعادة عند مساعدة الآخرين	70% أوافق/أوافق جدًا	استبانة وجدانية	تحليل الاتجاهات
وجداني	يعبر عن قناعته بأن الإحسان يقربه من محبة الله	50% من الطلاب	انعكاس فردي	تحليل الانعكاسات
سلوكي	يبادر بمساعدة زميل محتاج	70% من الطلاب	بطاقة المربي	ملاحظة مباشرة
سلوكي	يشارك أدواته/طعامه مع زملائه	50% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة أسبوعية
سلوكي	يشكر الآخرين على جهودهم	60% من الطلاب	بطاقة المربي	تقييم دوري
سلوكي	يتحدث بلطف واحترام مع الجميع	70% من الطلاب	بطاقة المربي	رصد سلوكيات التفاعل
سلوكي	يسأل عن زميل غائب ويعينه	40% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة الأنشطة الصفية

نُقطَةُ الإنطِلاقِ

البطاقة الرابعة

قيمـــــة الانضباط

جمعية ريادة لرعاية الشباب
مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION
شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الكفاية الجوهرية لقيمة الانضباط

يمارس الطالب الجامعي قيمة العطاء والبذل كدافع قيمي يوجّه طاقاته لخدمة الآخرين، ابتغاء الأثر الممتد وطلبًا لبركة العمل، بما يعزز دوره كقائد فعّال في القطاع غير الربحي.

الأهداف التعليمية لقيمة الانضباط

أولًا: الأهداف المعرفية

- أن يعرّف الطالب الانضباط لغويًا واصطلاحيًا وإجرائيًا.
- أن يستشهد بآية أو حديث يدل على قيمة الانضباط والالتزام.
- أن يعدد صور الانضباط في حياته (الوقت – العبادة – الدراسة – النظام)
- أن يدرك العلاقة بين الانضباط والجدية في تحقيق الأهداف.

ثانياً: الأهداف الوجدانية

- أن يستشعر أن الانضباط عبادة ومجاهدة للنفس تقرّبه من الله.
- أن يقتنع بأن الانضباط في الوقت والعهود سبب للتميز والتفوق.
- أن يُظهر رغبة في الالتزام بالقوانين والأنظمة بروح إيجابية.
- أن يشعر بالفخر عند إتقانه الانضباط في حياته اليومية.

ثالثاً: الأهداف السلوكية

- أن يحضر في الوقت المحدد أو قبله للقاءات المدرسية والأنشطة.
- أن يلتزم بالتعليمات والعهود المتفق عليها.
- أن يترك الملهيات (الهاتف – المزاح الزائد) أثناء الأنشطة.
- أن يلتزم بالزي أو المظهر العام المتفق عليه.
- أن ينجز المهام بجودة حتى في غياب الرقابة المباشرة.
- أن يضبط انفعالاته أثناء النقاشات أو المنافسات.

المحتوى التأصيلي لقيمة الانضباط

أولًا: التعريف

الانضباط في اللغة: الانضباط من الضبط، وهو إحكام الشيء وحفظه وحبسه ومنعه من الانفلات".وفي المعجم الوسيط: انضبط: التزم النظام ولم يخرج عنه".يقال ضبط لسانه أي حفظه،وضبط عمله أي أحكمه وأتقنه إذن المعنى اللغوي: يدل على الإحكام والسيطرة والحبس وعدم الانفلات.

الانضباط في الاصطلاح :

تعددت التعريفات الاصطلاحية للانضباط عند العلماء والباحثين، لكنها تلتقي عند تأكيد أنه التزامٌ منظَّم يضبط سلوك الفرد، ويوجه طاقاته نحو الجدية والالتزام، ومن أبرز هذه التعريفات:

- هو التزام الفرد بالأنظمة والقوانين وضبط سلوكه وفق المعايير المتفق عليها لتحقيق الأهداف.
- الضبط والانضباط سلوك قويم ينتقل بالفرد من السلبية الى الفاعلية ومن الدعة إلى الحزم. ومن الفوضى إلى الالتزام...
- الانضباط سلوك قوامه احترام المواعيد والعهود، وضبط النفس عن الانفلات، وهو من صفات الشخصية الجادة.

التعريف الإجرائي للانضباط: الانضباط هو التزام عملي يظهر في الوفاء بالمواعيد والعهود، وضبط السلوك والانفعالات، ومجاهدة النفس عن الملهيات، مما يعكس الجدية والالتزام في حياته اليومية.

ثانياً: الأدلة الشرعية

أولًا: من القرآن الكريم

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: 1]

المعنى: الأمر بالوفاء بالعهود.

الدلالة: الانضباط في الالتزامات جزء من إيمان العبد.

- ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: 103]

المعنى: الصلاة محددة بمواقيت.

الدلالة: أبلغ صور الانضباط الزمني، فالمسلم يُدرّب على الانضباط خمس مرات يوميًا.

- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المؤمنون: 8]

المعنى: صفة المؤمنين حفظ الأمانات والعهود.

الدلالة: الانضباط الأخلاقي والسلوكي علامة على صدق الإيمان.

ثانياً: من السنة النبوية

- قال ﷺ: آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان رواه البخاري(3/180/2682).

الدلالة: عدم الانضباط بالوعود والعهود من صفات النفاق، وضده صفة الإيمان.

- قال ﷺ: المسلمون على شروطهم صحيح الجامع الصغير الألباني(2/1138/6713).

الدلالة: الانضباط بالعهود والاتفاقات التزام شرعي.

- قال ﷺ: إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه صحيح الجامع الصغير الألباني(1/383/1880)..

الدلالة: الإتقان صورة من صور الانضباط في الأداء والإنجاز.

نماذج من السيرة والتاريخ

- الهجرة النبوية:

التخطيط الدقيق للهجرة، وضبط التوقيت والمسارات، يبرز أن الانضباط في التخطيط والتنفيذ أساس لنجاح الأعمال الكبرى.

دلالة: الانضباط ليس مجرد التزام شكلي، بل هو دقة في الإعداد والتنفيذ لتحقيق الأهداف.

- غزوة بدر:

حرص النبي ﷺ على تسوية الصفوف قبل المعركة، مع قوله: «سوّوا صفوفكم»، يجسد قيمة الانضباط في النظام الجماعي.

دلالة: الانضباط يحوّل الأفراد إلى قوة متماسكة، ويجعل الجماعة أكثر استعدادًا للإنجاز.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

تفقده للناس ليلًا، وإلزام ولاته بالمواعيد والعهود، نموذج للانضباط في الرقابة والالتزام الإداري.

دلالة: الانضباط قيمة قيادية تعزز المصداقية والعدالة في الحكم والإدارة.

- الجيوش الإسلامية:

انضباط الصفوف والطاعة كان من أبرز أسباب الانتصارات.

دلالة: الانضباط العملي والتنظيمي هو سر القوة، ويجعل الجهود المشتركة أكثر فعالية.

ثالثاً: الأهمية

الأهمية القيمية: الانضباط قيمة شرعية ترتبط بالوفاء بالعهد وضبط النفس، وهو جزء من أمانة الإيمان.

الأهمية الشخصية: يربي الطالب على الجدية ويقيه من الفوضى والتسويف، ويعزز قدرته على إدارة وقته وتحقيق أهدافه.

الأهمية الأسرية: يجعل الطالب قدوة في أسرته، ملتزمًا بوعوده ومواعيده، مما يكسبه ثقة والديه ويخفف عنهم الأعباء.

الأهمية المجتمعية: الانضباط أساس احترام القوانين والنظام، وهو مفتاح لبناء مجتمع ناجح منظم، متفوق على الفوضى.

رابعاً: ما تعززه قيمة الانضباط

- الجدية في الحياة: تجعل الطالب ينظر إلى وقته وسلوكه بجدية، بعيدًا عن العبث والتسويف.
- ضبط النفس: تربيه على التحكم في رغباته وانفعالاته، فلا ينجرف وراء الغضب أو الملهيات.
- احترام المواعيد والعهود: تنمّي عنده الوفاء بالالتزامات، فيكسب ثقة أسرته ومعلميه وزملائه.
- مقاومة المشتتات: تجعله قادرًا على ترك ما يعيق نجاحه (كالهاتف أو الكسل) للتركيز على الأهم.
- تحمل المسؤولية: يلتزم بإنجاز ما أوكل إليه على وجهه، فيجعل الآخرين يثقون به ويعتمدون عليه.
- الصورة الإيجابية: تكسبه سمعة طيبة بأنه طالب منظم وملتزم، مما يناح له فرص القيادة والتميز.
- ثقافة الالتزام: تغرس فيه أن الأنظمة والضوابط ليست قيودًا، بل وسائل لتنظيم الحياة وحماية الحقوق.

خامساً: العناصر العملية لقيمة الانضباط

1. يحضر في الوقت المحدد للأنشطة والدروس.
2. يلتزم بالعهود والاتفاقات الصفية.
3. يترك الهاتف والملهيات أثناء الدرس.
4. يلتزم بالزي المدرسي أو قواعد النشاط.
5. يؤدي مهامه بنفس الجودة بحضور الرقابة أو غيابها.
6. يضبط غضبه أثناء النقاش أو المنافسة.
7. يرتب مكانه وأدواته قبل الانصراف.
8. يوفي بوعوده لزملائه وأسرته.

سادساً: إضافة تغذوية (لتقريبها لطلاب المرحلة الثانوية)

أمثلة تطبيقية

- الانضباط الديني: أداء الصلوات في وقتها دون تأخير، والحرص على أذكار الصباح والمساء كعادة يومية ثابتة.
- الانضباط الأخلاقي: الالتزام بآداب الحديث وعدم مقاطعة الآخرين، وضبط اللسان عن الكذب أو السخرية.
- الانضباط السلوكي: الالتزام بقواعد الصف والنظام العام، والجلوس بوقار أثناء الحصة، وترك الملهيات (الهاتف – المزاح المفرط(
- الانضباط الزمني: الحضور للطابور الصباحي في الوقت المحدد، وإنجاز الواجبات المدرسية في موعدها.
- الانضباط العملي: الوفاء بالوعود الصغيرة (إعادة كتاب – المشاركة في ترتيب مكان النشاط) مهما بدا الأمر بسيطًا.

رسالة وجدانية: الانضباط ليس مجرد عادة مدرسية، بل هو عبادة تُظهر التزامك مع الله في الصلاة، وخلق يثبت وفاءك بوعودك وأدبك مع الآخرين، وسلوك يومي يجعل منك طالبًا قدوة في بيئتك.حين تنضبط في دينك وأخلاقك وسلوكك، فإنك تصنع شخصيتك المتميزة التي تحظى برضا الله، واحترام الناس، ونجاح نفسك.

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

الموضوع: الانضباط في الإسلام وأثره في حياة الأفراد والمجتمعات

التمهيد:

الانضباط قيمة أساسية دعا إليها الإسلام، تقوم على ضبط النفس، واحترام العهود، والالتزام بالمواعيد، وهي سرّ نجاح الأفراد، وسبب قوة المجتمعات وتماسكها.

المهمة:

ابحث واقرأ في موضوع الانضباط في الإسلام وأثره في حياة الأفراد والمجتمعات، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

الأسئلة:

1.ما أبرز تعريف أو فكرة عن الانضباط وجدتها في قراءتك؟

2.اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يجسّد قيمة الانضباط أو الالتزام؟

3.كيف يسهم الانضباط في تحقيق العدالة والتنظيم في المجتمع؟

4.ما أثر الانضباط في بناء شخصية الإنسان الناجح؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الأول(الانضباط في الإسلام وأثره في حياة الأفراد والمجتمعات)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما أبرز تعريف أو فكرة عن الانضباط اطلعت عليها؟	
اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يجسّد قيمة الانضباط أو الالتزام	
ما الأثر الذي يحدثه الانضباط في المجتمع؟	
ما أثر الانضباط على شخصية الإنسان الناجح؟	

التكليف الثاني: ممارسة عملية لقيمة الانضباط

الموضوع: ممارسة الانضباط في حياتك اليومية

التمهيد:

الانضباط يظهر في المواقف العملية الصغيرة: الوفاء بالوعود، الالتزام بالمواعيد، وضبط النفس عن الانفلات. وهو ما يجعل حياة الطالب أكثر جدية وانتظامًا.

المهمة:

خلال هذا الأسبوع، اختر موقفًا واحدًا تطبّق فيه الانضباط عمليًا، مثل:

-الحضور المبكر إلى المدرسة.

-إنجاز الواجبات في وقتها.

-الالتزام ببرنامج محدد للمذاكرة.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1.ما الموقف الذي اخترته؟ ولماذا؟

2.كيف جسّد هذا الموقف قيمة الانضباط؟

3.ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك؟

4.ما الدرس الذي تعلمته من التجربة؟

بطاقة انعكاس – التكليف الثاني (الانضباط عمليًا)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الموقف الذي اخترته؟	
بين كيف جسّد الموقف قيمة الانضباط؟	
ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك عند تطبيق هذه الفكرة؟	
ما الدرس الذي تعلمته من هذه التجربة؟	

البطاقات التقييمية

استبانة قياس قبلي/بعدي (لجميع المشاركين)

الغرض قياس التغير في معرفة واتجاهات الطالب نحو الانضباط

1.ما معنى الانضباط في نظرك؟

2.اذكر آية أو حديثًا يدل على الانضباط.

3.عندما تعطى عهدًا:

□ألتزم به دائمًا.

□أحيانًا أنسى أو أتأخر

□لا أهتم كثيرًا بالعهود..

4.هل ترى أن الانضباط سبب لنجاحك وتميزك؟

□أوافق جدا

□أوافق

□لا أوافق

ج. بطاقة تقييم المربي

اسم المشارك		اليوم/ التاريخ		
المؤشر	عالي	متوسط	ضعيف	ملاحظات
يحضر في الوقت المحدد.	□	□	□	
يلتزم بالتعليمات والعهود.	□	□	□	
يترك الملهيات أثناء الأنشطة.	□	□	□	
ينجز المهام بجودة عالية.	□	□	□	
يضبط انفعالاته أثناء النقاش أو المنافسة.	□	□	□	

مؤشرات التحقق وآليات القياس

البعد	المؤشر	المعيار المستهدف	أداة القياس	آلية التنفيذ
معرفي	يعرّف الانضباط ويستشهد بدليل	70%	استبانة قبلي/ بعدي	مقارنة الإجابات
معرفي	يعدد صورتين من صور الانضباط	60%	استبانة	مراجعة فردية
وجداني	يظهر قناعة بأن الانضباط سر النجاح	70%	استبانة وجدانية	تحليل الاتجاهات
وجداني	يعبر عن فخره بالالتزام	50%	انعكاس فردي	تحليل الإجابات
سلوكي	يحضر في الوقت المحدد	70%	بطاقة المربي	ملاحظة مباشرة
سلوكي	يترك الملهيات أثناء النشاط	60%	بطاقة المربي	متابعة أسبوعية
سلوكي	ينجز المهام بجودة	70%	بطاقة المربي	رصد عملي
سلوكي	يضبط انفعالاته أثناء النقاش	50%	بطاقة المربي	تقييم دوري

خاتمة

إن غرس القيم في النفوس ليس مهمةً عابرة، ولا نشاطًا مؤقتًا، بل هو مسار ممتد يتطلب رؤية واضحة، وأدوات عملية، وصبرًا على المتابعة والتقويم. ومن هنا فإن وثيقة نقطة الانطلاق لا تقف عند تحديد القيم والمهارات والعادات، بل توجه العاملين في الحقل التربوي إلى جملة من المبادئ التوجيهية لضمان رسوخ الأثر:

- دمج القيم في جميع الأنشطة: فلا تُقدَّم القيم كموضوع منفصل، بل تُترجم في الحوارات، والمهام، والمشاريع، والمبادرات المجتمعية، حتى تصبح جزءًا من نسيج التجربة التعليمية.
- التعلّم بالقدوة: أن يكون المربّي نفسه النموذج الحي للقيمة، إذ تبقى الأفعال أبلغ أثرًا من الأقوال، ويظل السلوك اليومي للمربي معيارًا صامتًا يغرس القيم في وجدان طلابه.
- التكرار الموجَّه: إعادة طرح القيم في صور ومواقف متنوعة، وربطها بتحديات حياتية مختلفة، حتى تتحول من معرفة ذهنية إلى عادة مستقرة وسلوك عملي.
- المتابعة والتقويم المستمر: قياس أثر القيم بالاستبانات والملاحظة والانعكاسات الفردية، والتدرج في المتابعة حتى يتحقق رسوخ المعنى في السلوك لا في الوعي فحسب.
- تحفيز المبادرة والمسؤولية: فتح المجال للطلاب ليمارسوا القيم في مبادرات واقعية، وتكليفهم بمهام جماعية تعزز روح التعاون والانتماء، وتمنحهم الثقة بأنهم قادرون على التغيير.
- الحذر من اختزال القيم في الشعارات: فالقيمة لا تُغرس بكثرة الحديث عنها، وإنما بربطها بحياة الطالب اليومية، وتعويده على أن يرى أثرها في واقعه العملي والأسري والمجتمعي.

وبذلك تمثل هذه الوثيقة زادًا عمليًا لمعلمي المرحلة الثانوية ومشرفيها وقادتها التربويين، تعينهم على تحويل القيم من نصوص إلى أنماط حياة، ومن معارف نظرية إلى ممارسات حقيقية، حتى نُخرّج جيلًا متوازنًا، مبادرًا، منضبطًا، يحمل وعيًا قيمياً راسخًا، ويجعل من كل خطوة في حياته نقطة الانطلاق نحو أثر ممتد.

شكراً جزيلاً